

## طرائف

❖ ضاع لرجل ولد فباحوا عليه ولطموا وبقوا على ذلك أياماً، وصعد أبوه لغرفته فرأه جالساً في زاوية من زواياها فقال: يا بني أنت على قيد الحياة أما ترى ما نحن فيه! قال الولد: قد علمت ولكن ها هنا بيض وقد قعدت عليه مثل الدجاجة ولن أبرح حتى تطلع الكناكيت منها، فرجع أبوه إلى أهله، وقال: لقد وجدت ابني حياً ولكن لا تقطعوا اللطم عليه!

❖ جلس رجل على باب داره فأتاه سائل فقال له: اجلس ثم صاح بجاربه فقال ادفعني إلى هذا السائل صاعاً من حنطة فقالت: ما بقي عندنا حنطة، قال فأعطيه درهماً، قالت ما بقي عندنا دراهم، قال فأطعميه رغيفاً، قالت ما عندنا رغيف، فالتفت إلى السائل وقال انصرف يا فاسق يا فاجر، فقال السائل: سبحان الله تحرمني وتشتمني، قال: أحببت أن تنصرف وأنت مأجور. ■

الرفق.. في السنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله عز وجل يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف".

وقال: "الرفق به الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير".

وقال: "إن الله يحب الرفق في الأمر كله".

وقال: "إن الله تعالى إذا أحب أهل بيت أدخل عليهم الرفق".

وقال: "السؤال نصف العلم والرفق نصف العيش وما عال امرؤ في اقتصاد، والخمر قائد الموت والدنيا سجن المؤمن".

وقال: "خاب عبد وخسر لم يجعل الله في قلبه رحمة للبشر". ■

عبدالله بن آدم المانيا

فوائد

يقول ابن القيم رحمة الله في "الفوائد": صاح بالصحابة واعظ ﴿اقترب للناس حسابهم﴾ (الأنبياء:1)، فجزعت للخوف قلوبهم وجرت من الحذر العيون ﴿فسالت أودية بقدرها﴾ (الرعد:17).

تزينت الدنيا لعلي رضي الله عنه فقال: "أنت طالق ثلاثاً لا رجعة لي فيك". وكانت تكفيه واحدة للسنة، لكنه جمع الثلاث لئلا يتصور للهوى جواز المراجعة، ودينه الصحيح، وطبعه السليم يأنفان من المحلل. وكيف وهو أحد رواة حديث "لعن الله المحلل".

ما في هذه الدار موضع خلوة فاتخذة في نفسك. لا بد من أن تجذبك الجواذب فاعرفها وكن منها على حذر، ولا تضرك الشواغل إذا خلوت منها وأنت فيها. ■

اختيار: علي محمد العيس السعودية

حدث في شهر شعبان

- 1 تحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة على رأس 16 أو 17 شهراً من الهجرة.
- 2 فرض صوم رمضان عام 2 هـ.
- 3 غزوة ذات المصطلق عام 5 هـ.
- 4 واقعة النهروان عام 38 هـ بين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وبين من خرج عليه من أتباعه ممن أنكروا عليه قبوله حكم الحكمين في صفين.
- 5 استيلاء الصليبيين على بيت المقدس عام 492 هـ.
- 6 خروج قطز من مصر على رأس قواته باتجاه الصالحية لملاقاة التتار في عين جالوت عام 658 هـ. ■

### كثرة طرق الخير في الإسلام

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
"كُلُّ سُلَامَى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس، يعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة" (رواه البخاري ومسلم).  
إرشادات الحديث:

- 1 رحمة الله بعباده حيث جعل الحصول على الحسنات سهلاً وميسوراً.
- 2 وجوب شكر الله تعالى على نعمه ومنها الأعضاء والحواس.
- 3 مساعدة الآخرين في الخير تدل على شكر الله تعالى ويؤجر عليها المسلم.
- 4 وجوب الإصلاح بين الإخوان والزملاء المتخاصمين.
- 5 مما يؤجر عليه المسلم ويحبه للآخرين مخاطبتهم بالكلام الطيب وبالألفاظ الحسنة.
- 6 كل خطوة يخطوها المسلم إلى المسجد تزيد في حسناته وتكفر ذنوبه. ■  
دحيم محمد الحماد السعودية

### إجابة العدد الماضي

اختبر معلوماتك

- 1 شيخ الإسلام ابن تيمية.
- 2 يوم الجمعة.
- 3 ركانة.
- 4 سورة المسد.
- 5 أسعد بن زرارة رضي الله عنه.

من فقه اللغة

- 1 الحواء المكان الذي يحوي الشيء.

- 2 الثغر مكان المخافة.
- 3 الموسم مكان سوق الحجيج.
- 4 المدرس مكان درس الكتب.
- 5 المحفل مكان اجتماع الرجال.
- 6 المأتم مكان اجتماع النساء.
- 7 النادي مكان اجتماع الناس للحديث...
- 8 المصطبة مكان اجتماع الغرباء. ■